الخليج

سياسة, العالم

13 ديسمبر 2022 12:04 مساء

قتال شرس في «دونيتسك».. وروسيا وأوكرانيا تتبادلان مزاعم النجاح

موسكو ـ كييف ـ رويترز

قالت روسيا وأوكرانيا، الثلاثاء، إن الوضع صعب في ساحة المعركة بمنطقة دونيتسك شرقي أوكرانيا، وزعمت كل منهما النجاح في صد هجمات الطرف الآخر.

وما يسمى بجمهورية دونيتسك الشعبية هي واحدة من أربع مناطق في أوكرانيا أعلنت موسكو ضمها في سبتمبر بعد استفتاء في إجراء نددت به أوكرانيا وحلفاؤها.

وقال أكبر مسؤول معين من قبل موسكو في المناطق المحتلة من الإقليم بشرقي أوكرانيا، إن التقدم في بعض المناطق كان صعباً، لكنه أضاف أن أكثر من نصف دونيتسك يخضع للسيطرة الروسية.

وقال دينيس بوشيلين، المسؤول الروسي عن الجزء الذي تسيطر عليه موسكو، لوكالة الإعلام الروسية (ريا) المملوكة للدولة: «تم تحرير أكثر من 50 بالمئة من أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية».

وأدى القتال العنيف في المنطقة في الأسابيع الأخيرة إلى عدم وضوح أي أجزاء من دونيتسك تخضع للسيطرة الروسية وأيها يخضع للسيطرة الأوكرانية.

وقالت القيادة العسكرية الأوكرانية العليا في تحديثها اليومي حول الأحداث بساحة المعركة إن قواتها صدت الهجمات

الروسية في عشر مناطق.
وزعمت روسيا أن مواقعها تتقدم تدريجياً، وقالت وزارة الدفاع، الاثنين، إن هجومها هناك أسفر عن مقتل 30 من العسكريين الأوكرانيين يوم الأحد.
ومع ذلك، قال بوشلين إن الوضع صعب على طول خط التماس في ليمان بشمالي المنطقة، وكانت أوكرانيا حررت ليمان بعد ساعات من إعلان بوتين ضم دونيتسك في سبتمبر.
ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن بوشلين قوله «الوضع لا يزال صعباً، فالعدو يحاول الهجوم المضاد، لكن وحداتنا تسيطر الآن على جميع المواقع.. ليس من الممكن المضي قدماً على الدوام».
وقالت وكالة تاس الروسية المملوكة للدولة نقلاً عن مسؤول آخر معين من قبل موسكو إن وحدات روسية حاصرت بلدة مارينكا مع اندلاع قتال عنيف في شوارعها.
وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن قواتها صدت هجوماً روسياً على البلدة الواقعة على خط المواجهة.
قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، إن القصف الروسي المستمر على خط المواجهة في دونيتسك دمر مدينة باخموت بالكامل، وألحق أضراراً جسيمة بمدينة أفدييفكا، التي تقع في وسط المنطقة.
وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن روسيا تواصل تركيز جهودها للتقدم والاستيلاء على المدينتين.
وأضافت في تحديث مسائي يومي «بالقرب من باخموت، أمطر المحتلون ما يقرب من 20 مستوطنة بقذائف الهاون والمدفعية». وقال الجيش إن تسع مستوطنات تعرضت للقصف قرب أفدييفكا.
وقالت وزارة الدفاع البريطانية إنه لا يزال من المرجح أن روسيا تخطط لتقدم أعمق داخل دونيتسك، لكنها شككت في قدرتها على القيام بذلك.
وأضافت «من المستبعد جداً أن يكون الجيش الروسي قادراً حالياً على تشكيل قوة ضاربة فعالة قادرة على استعادة السيطرة على هذه المناطق».
.«وأوضحت «من غير المرجح أن تحقق القوات البرية الروسية تقدماً مهماً على صعيد العمليات خلال الأشهر المقبلة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©